فاعلية برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

إعداد

أ.م.د / أندريا أنور أيوب
استاذ علم النفس المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة

بسمة محمد حمدي محمد الشطلاوي
باحثة دكتوراة بكلية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

الإستشهاد المرجعى:

أيوب ، أندريا أنور ، الشطلاوى ، بسمة محمد حمدى محمد (٢٠٢٥). فاعلية برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة""*مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٦(٢٠)، يناير ١١٣-١٤٥.*

ملخص البحث

عنوان البحث :-

فاعلية برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

هدف البحث الي :-

التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (مركز الدلنجات)،وتكونت عينة البحث من (٦٠) معلمة رياض أطفال بالمدارس الحكومية والمدارس الرسمية للغات بإدارة الدلنجات التعليمية بمحافظة البحيرة وقد تراوحت سنوات خبرة المعلمات (٥ إلى ٦)، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين، أحدهما ضابطة لأخرى تجريبية حيث بلغ عدد معلمات المجموعة التجريبية (٣٠) معلمة وبلغ عدد معلمات المجموعة الضابطة (٣٠) معلمة، وتكونت أدوات البحث من قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (إعداد الباحثة)وبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (إعداد الباحثة) وقد أسفرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لصالح معلمات المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

الكلمات المفتاحية:-

برنامج تدريبي – معلمات رياض الأطفال- – التعليم العلاجي – ذوي الاحتياجات الخاصة- معايير الجودة.

ABSTRACT

Research title: The effectiveness of a program based on the therapeutic education for special needs teachers According to the Quality Standards.

This research aims to: – identify the effectiveness of the training program for kindergarten teachers to apply both remedial and direct education to special needs children according to quality standards in the governorate of Elbehiera (markaz–eldilingate).

The research sample consisted of (٦٠) kindergarten teachers in government (state) schools and in the official language schools in the educational administration of aldilingat. All the teachers on the sample had ٥ to ٦ years of experience. The sample of the research was divided into two equal groups. (٣٠) teachers were in a controlled group. The other (٣٠) teachers were in an experimental one.

The tools of the research were: A performance list for kindergarten teachers who deal with special needs children .A training program for kindergarten teachers to apply both therapeutic education to special needs children according to the quality standards ,an evaluation form for the training program, all these tools were prepared by the researcher.

The research has resulted in The results of the study showed that there are statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the experimental and control groups in the telemetry of the kindergarten teacher's list of the Therapeutic education with children with special needs in light of the quality criteria for the experimental group parameters. In the experimental groups in the tribal and substandard standards for the list of the use of the kindergarten teacher Therapeutic education with children with special needs in the light of quality standards for the benefit of experimental group.

There were no statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the two experimental groups in the distance and follow–up

measurements of the kindergarten teacher's list of Therapeutic education with children with special needs in light of the quality criteria. There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the experimental and control groups in the post- Directly with children with special needs in the light of quality standards for the benefit of the experimental group parameters.

Key words:

A Training Program -Kindergarten Teachers-- Therapeutic Education. - Special Needs Children -The Quality Standards

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة هي حجر الزاوية التي تعتمد عليها المراحل اللاحقة في حياة الإنسان، فهي تمثل البذور الأولي في بناء الإنسان وتكوين فكره المتجدد، ومن أهم المراحل العمرية، لأنها المرآه التي نري من خلالها مستقبل الأمه، فأطفال اليوم هم رجال الغد وبقدر الاهتمام بهم، وإعدادهم، تتقدم الأمة وترتقي، لذا فالأمه المتقدمة التي تعد أطفالها وتنشئهم، وتوفر الجو المناسب للنمو المتكامل في كل الجوانب الاجتماعية والنفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية، فالاهتمام بالطفل وتنشئته ورعايته هو بحث وراء مستقبل أفضل، فالطفولة ليست كلها صفاء وليست حياة منعمه ولكنها بها أطفال ذوي احتياجات خاصة يحتاجون لمن يقف بجانبهم ويعلمهم ويهتم بهم ويكون على دراية بأحدث الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لهم.

حيث أشار محمد عبد الرحمن الدخيل(٢٠١٦، ٢٩٦) أن عملية بناء شخصية الأطفال تحتاج إلى كوادر على درجة عالية من الكفاءة المهنية والثقافية، تعيش عصر التكنولوجيا بكل ما فيه فالمعلم هو من يتحمل مسئولية إعداد أبناء المجتمع معرفياً ومهنياً لمسايرة التقدم الذي أوجده التقدم التكنولوجي الحالي، فكل طفل من حقه أن تتاح له فرص التعليم وان يتم ذلك في بيئة غير مقيدة بما يتناسب مع احتياجاته الفردية، ولكي يتحقق ذلك لابد وان يتحمل العاملون في مجال التعليم بمسؤولية تعليم كل الأطفال بصرف النظر عن قدراتهم أو إعاقاتهم فالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة special needs مثلهم في ذلك مثل أقرانهم من العاديين فهؤلاء الأطفال بحاجة لأن تتوافر لهم فرص التعليم المناسبة في ضوء احتياجاتهم وقدراتهم.

وأشارت ثناء يوسف الضبع (٢٠١٢، ٧٩٧ –٨١٧) إلى أن أحد معايير الجودة لمعلمي رياض الأطفال يتمثل في تحقيق المساواة في المعاملة بين الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بينهم وذلك من خلال خلق بيئة دراسية أمنه للطفل لذلك يجب على المعلمة أن يقدم المساعدات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويحسن توجيهم ، ويعمل على تطوير المنهج بما يناسب حاجات الأطفال وتكون المعلمة على وعي بالنظم والقوانين الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث أوضح رضا عبد البديع السيد (٢٠١٢، ١١) أن مبدأ ديمقراطية التعليم يؤكد ضرورة تعليم الفرد كما وكيفا، بما يتلاءم مع مستواه العقلي وتكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي.....، وفي ضوء ذلك يعد الاهتمام برعاية الطفل غير العادي، ضرورة ملحة تتطلب عدد من الاستراتيجيات التي تتلاءم مع طبيعتهم.

كما أوضحت نتائج دراسة ثناء كمال الحديدي (٢٠١٠) أن هناك ضرورة ملحة لاستخدام التعليم العلاجي للطلبة ذوي صعوبات التعلم بوصفها طريقة حديثة من طرائق التدريس التي تساعد في تصحيح مهارات الطلبة ليصبح أدائهم قريبا من الأداء الطبيعي، شرط أن تكون الطريقة المتبعة ضمن منهجية مدروسة، وليس عشوائية لمجرد التطبيق.

ومن ثم فإن التعليم العلاجي أحد الاستراتيجيات الفعالة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم وتعمل على تحسين أدائهم ويساعدهم على التخلص من الآثار الإعاقة السلبية على تحصيلهم الدراسي.

ومن هنا نشأ ت فكرة البحث الحالية في محاوله لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجية التعلم العلاجي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة. لكي يقدمن تعليم فعال ومتميز للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً: مشكلة البحث

ومن خلال البحث والاطلاع وعمل بعض الزيارات الميدانية لعدد من الروضات بإدارة الدلنجات التعليمية ومعايشة الباحثة لعدد من معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاحظت الباحثة أن العديد من المعلمات لديهن قصور شديد في استخدام عدد من الاستراتيجيات التعليمية التي تتلاءم مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما لاحظت الباحثة أن كثيراً منهن يفتقدن لأساليب التعامل السليمة مع فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الروضات، ويتضح ذلك من خلال سجل الحالات الخاصة حيث تجد المعلمة صعوبة في تفعيل السجل والتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .وهذا يتفق مع ما أشار إليه Lewis; Romi ; Xing & Katz (٢٠٠٨)على أهمية تدريب المعلم وتنمية مهاراته بشكل مستمر، حتي يقدم خدمات نوعية لذوي الاحتياجات الخاصة تسهم في نموهم وتطورهم وتعليمهم، حيث تطورت فكرة تأهيل العاملين في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام حيث أن المدارس تضم خليط متجانس من الأطفال الأمر الذي يتطلب من المعلم ضرورة تطوير وتحسين مهاراته التعليمية حتي يستطيع القيام بدورة بما يلائم احتياجات جميع الأطفال.كما أشارت نتائج دراسة لمياء مصطفي القبيصي (٢٠١٤) إلى وجود معوقات مرتبطة باستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة داخل الروضة تعوق دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب التغلب عليها من خلال توفير دورات تدريبيه للمعلمات لاستخدام هذه الاستراتيجيات بفاعلية وملائمتها لذوي الاحتياجات الخاصة والتنوع في الاستراتيجيات التي تسمح بالمشاركة الإيجابية للأطفال. ومن هنا يبرز الجانب الأول من مشكلة البحث الناتج عن معايشة الباحثة(معلمة رياض أطفال) لواقع معلمات رياض الأطفال بإدارة الدلنجات التعليمية داخل عدد من الروضات الأمر الذي يؤثر بالسلب على العملية التعليمية مع هؤلاء الأطفال الأمر الذي دفع الباحثة إلى القيام بعمل بحث عن " فاعلية برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة "

وذكر عادل محمد عبدا لله (٢٠٠٩، ١٩) أن الآونة الأخيرة شهدت تقدماً كبيراً في استخدام عدد غير محدود من الاستراتيجيات التدريسية واستراتيجيات التعلم المختلفة التي تتناسب وطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفه عامه وذوي صعوبات التعلم تحديداً والتي كان من نتيجتها تحقيق نتائج مع هؤلاء الأطفال. وتعد مثل هذه الاستراتيجيات كاستراتيجيات علاجيه أكدت على نجاح التعليم العلاجي الذي

يتم تطبيقه بكفاءة وفاعلية معهم وذلك في مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصلت نتائج دراسة jack son (٢٠١٠) إلى أن التعليم المباشر يعتبر أسلوب إيجابيي وفعال بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والمعرضين للفشل الأكاديمي، وأيضا طريقة بديله وخاصة مع استخدام الوسائل التعليمية للأطفال الذين يعانون من مستوي تحصيل منخفض كما أشار Snowman; Mccwon & Biehler (٢٠١٢) أن التعليم المباشر يساعد الأطفال في اكتساب المهارات الأساسية، ويوفر المزيد من الجهد المعلم، كما يمكن أن يطبق في حالات خاصة مثل تنمية المهارات المختلفة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أوضحت نتائج دراسة ثناء كمال الحديدي (٢٠١٠) أن هناك ضرورة ملحة لاستخدام التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بوصفها طريقة حديثة من طرائق التدريس التي تساعد في تصحيح مهارات الأطفال ليصبح أداؤهم قريبا من الأداء الطبيعي، شرط أن تكون الطريقة المتبعة ضمن منهج مدروس، وليس عشوائية لمجرد التطبيق.

وأوضحت نتائج دراسة مهدي علوان عبود وهديل صالح البعاج (٢٠١٧) عن وجود ضعف لدي معلمات رياض الأطفال في مهارة التقويم تعلم الأطفال والكشف عن ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم فضلا عن تشخيص من يحتاج منهم تربية خاصة وأيضاً عدم معرفتهم بالطرائق والاستراتيجيات وتقنيات التعلم المؤدية إلى الاقتصاد في الوقت والجهد، حيث تكونت عينة البحث من عدد (٤٧) معلمة من (٨) روضات بمدينة الكوت مركز محافظة واسط بالعراق. حيث هدف البحث إلى تقويم أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة.

ومن هنا يبرز الجانب الثاني من مشكلة البحث المتمثل في نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة والتي أشارت إلى أهمية استخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه عام وفئات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم على وجه الخصوص الأمر الذي دفع الباحثة إلى القيام بعمل برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة بإدارة الدلنجات التعليمية (محافظة البحيرة)

وتشكل البحث في تدريب معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام استراتيجيات تتلاءم مع خصائص الأطفال الذين يقومون بتدريسهم مجالاً حيوياً للبحث لا لجدة الموضوع فحسب فإنما لكونه واحداً من التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتؤثر بشكل كبير على تعليمهم فتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات الحديثة التي تتلاءم مع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الهامة التي يجب الاهتمام بها وذلك في ضوء معايير الجودة والتي أشارت إليها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٢) وكذلك معايير الجودة التي أشارت إليها الرابطة القومية لتعليم الصغار (٢٠١٥) Nycle الأمر الذي يجعل ذلك البحث من الموضوعات الهامة التي يجب الاهتمام بها وهذا لا يعني أن ميدان الدراسات النفسية والتربوية لم يلتفت إلية بكونه ظاهرة جديرة

بالاهتمام ولكننا لا نملك حتي الآن أية محاولة لدراسة هذا الموضوع وأبعاده ومراقبة آثار استخدام هاتين استراتيجية (التعليم العلاجي)علي تعليم وتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري وذلك على حد علم الباحثة. ومن ثم كان ذلك دافعاً لدي الباحثة للقيام بهذه البحث حيث لاحظت الباحثة نقصاً في الدراسات والبحوث التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة على استخدام استراتيجيات تتلاءم مع تعليمهم وتعلمهم الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بهذا البحث لدي عينة من معلمات رياض الأطفال بإدارة الدلنجات التعليمية (محافظة البحيرة) كنموذج من المجتمع المصري. ومن هنا يبرز الجانب الثالث لمشكلة البحث المتمثل في قلة الدراسات والبحوث التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات تتلاءم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي وهو ما فاعلية برنامج قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة وينبثق من السؤال الرئيسي عدداً من الأسئلة الفرعية:-

- ماهي الفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة؟
- ماهي الفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة؟
- ماهي الفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة؟

ثانياً: أهداف البحث

وتتلخص الأهداف فيما يلي:

١. الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.
٢. **التعرف على الفروق بين:-**
   - متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.
   - متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.

٣. الخروج ببعض التوصيات والنتائج التي قد تفيد المهتمين بالعملية التعليمية وجودتها والتنمية المهنية للمعلمة رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتدريب على استراتيجيات تعليم وتعلم تتناسب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ثالثا: أهمية البحث

فيما يلي نلقي الضوء على الأهمية النظرية للبحث وأهميتها التطبيقية:-

الأهمية النظرية:-

تكمن أهمية البحث النظرية في عدة محاور أساسية يمكن لها أن تسهم في تقديم بعض من الفوائد العلمية والتي يمكن إيجازها فيما يلي:-

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية الموضوع الذي تناوله وهو تدريب معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عي استخدام عدد من الاستراتيجيات التعليمية (التعليم العلاجي) التي تتلاءم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.
- إلقاء الضوء على التعليم العلاجي كاستراتيجية ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة وإبراز الدراسات التي توضح ذلك.
- تو جيه نظر المهتمين بالتربية والتعليم بضرورة التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عدد من التدريبات بما يتوافق مع متطلبات الجودة.
- تستمد البحث أهميتها من أهمية دور معلمة رياض الأطفال في العملية التعليمية وخاصة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم متميز لهم في ضوء معايير الجودة.

بالإضافة إلى أهمية المرحلة التي تتناولها البحث وهي مرحلة الطفولة المبكرة لما لها أهمية كبيرة في بناء الطفل بالإضافة لأهمية التدخل المبكر في التخفيف من أثر أي إعاقة توجد لدي الطفل قد تؤثر على مستوي نموه وتعليمية فيما بعد.

الأهمية التطبيقية:-

- محاولة سد النقص الشديد في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام استراتيجيات تعليمية تتلاءم مع هذه الفئات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإسهام النسبي في مجال القياس النفسي وذلك لإمداد البيئة المصرية والعربية بقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة، وبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.
- يعتبر هذا البحث الخطوة الأولي التي يبني عليها الدراسات الوقائية والعلاجية والتدريبية لمعلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام عدد من الاستراتيجيات التي تتلاءم مع

خصائص هذه الفئات وخاصة أن أعدادهم في تزايد مستمر الأمر الذي يستدعي زيادة الاهتمام بهم واستخدام طرق تتلاءم معهم وخصائصهم

رابعاً: محددات البحث:

يتحدد مجال البحث الحالي بالمحددات التالية:-

١- المحددات البشرية (العينة):

أجري البحث الحالي على عينة من (٦٠) معلمة رياض أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة صعوبات التعلم، فئة الإعاقة العقلية) تم تقسيمهم بواقع (٣٠) معلمة كعينة ضابطة و(٣٠) كعينة تجريبية مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين من حيث عدد سنوات الخبرة، واستخدام معلمة الروضة للتعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة، محددات المكانية:

تم اختيار عينة البحث من بعض الروضات الحكومية والرسمية لغات التابعة لوزارة التربية والتعليم بإدارة الدلنجات التعليمية بمحافظة البحيرة وكان التدريب في شكل جماعي مع هؤلاء المعلمات.

٣- المحددات الزمنية:

تم إجراء الجانب الميداني من هذا البحث وتطبيق الأدوات والمقاييس المختلفة المتضمنة بها وذلك في الفترة الزمنية من ١/ ١٠/ ٢٠١٧ م حتى ١٨/ ٣/ ٢٠١٨ م، وذلك خمسة أشهر لتطبيق البرنامج بواقع عدد(٢) جلسة بالأسبوع ومدة الجلسة تتراوح بين ٤٥ إلى ٦٠ دقيقة وبلغ عدد جلسات البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عدد (٣٧) جلسة بواقع عدد (١) جلسة تمهيدية وتعارف وعدد (٣٤) جلسة أساسية وعدد(٢) جلسة ختامية.

– أدوات البحث:-تم استخدام أدوات البحث الحالي وذلك للتحقق من صحة فروض البحث وهي:-

أ – أدوات القياس قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (إعداد الباحثة).

ب- أدوات المعالجة التجريبية ١- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (إعداد الباحثة)

خامساً: مصطلحات البحث

ذوي الاحتياجات الخاصة:- Special Needs Children

عرف مصطفي نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١٤، ١٧) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم هؤلاء الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظ عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي واللغوي، مما يتطلب اهتمام المعلمين بهذه الفئة واختيار طرق التدريس لهم الملائمة لهم وكذلك طرق تشخيصهم والبرامج التربوية المقدمة.

كما عرفته مديحه مصطفي فتحي (٢٠١٤، ٥٥) أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من أنواع وأشكال مختلفة من الإعاقة، سواء كانت إعاقة عقلية وجسمية، أو حسية، أو سمعية، أو حركية ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها.

٢- معلمة رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة Kindergarten Teachers for special needs

يعرفها طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٨، ٦٣) بأنها الشخصية التربوية التي يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة والسمات والخصائص الجسمية والعقلية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تلقت إعداد وتدريبا تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولي مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

وتعرف الباحثة معلمة رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً بأنها تلك المعلمة التي تقوم بتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم – إعاقة عقلية) وإعدادهم للحياة في ضوء عدد من المعايير والأسس التي تتلاءم مع هذه الفئات والبحث الحالي يقوم على عدد من معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم – إعاقة عقلية) بإدارة الدلنجات التعليمية بمحافظة البحيرة)

٣- التعليم العلاجي:- Therapeutic Education

ويعرفه عادل عبدا لله محمد (٢٠٠٩، ٢١) أنه "ذلك النوع من التدخل أو تلك الاستراتيجيات التعليمية التي تستخدم من أجل إصلاح أو تصحيح وعلاج أوجه القصور في أي من المهارات المختلفة التي قد توجد لدي الأطفال".

ويشير مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩، ٤٠٧) إلى تعريف التعليم العلاجي على أنه التعليم الذي يختص بالمواقف العلاجية لبعض صعوبات التعلم فيعمل على إعادة تدريس المادة التعليمية للأطفال بطريقة سهلة حيث إنه يركز على كل جزء في المادة التعليمية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للتعليم العلاجي أنه مجموعة من الخطوات والإجراءات التربوية التي تنفذها المعلمة لتحسين أداء الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة صعوبات تعلم – إعاقة عقلية) حتي يصل إلى المستوي العادي قدر المستطاع حيث يقوم على الأبعاد التالية (التخطيط لعملية التعليم والتعلم، تنفيذ عملية التعليم والتعلم، استخدام استراتيجيات تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة، التنمية المهنية، التقويم) ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.

٤- معايير الجودة:- The Quality Standards

ذكر سعيد بن سيف الغامري (٢٠١٠، ١١٦) أن المعايير تحدد صيغ قياس لكل مكون من مكونات العملية التربوية، كما تقدم لغة مشتركة يفهمها كل من المعلم والمتعلم وولي الأمر وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية وبذلك تقدم عقدا اجتماعيا بين السلطات التربوية والمعلمين من جهة وبين الآباء والطلاب

من جهة أخري وتقدم إطارا ثابتا ومستقرا للتقويم وإعداد التقارير وغير ذلك من الأمور بما يسهم في رفع جودة التعليم وتحسين مستوي مخرجاته.

عرفت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد المعايير بأنها عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة Guide lines مصاغة في عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين، تعبر عن المستوي النوعي الذي يجب أن تكون علية جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد وجوده ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج، ومناخ تربوي ،وموارد بشرية ،ومادية.(وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١، ١١)

ومن ثم تستخلص الباحثة تعريف إجرائي لمعايير الجودة فهي مجموعة من العبارات التي صاغها مجموعة من الخبراء في العملية التعليمية لوصف مستوي الأداء التي يجب أن تكون علية جميع مكونات العملية التعليمية كما تعمل على تقديم إطار ثابت للتقويم حيث إنها لغة مشتركة يفهمها كلاً من المعلم وولي الأمر وهدفها الأساسي هو رفع جودة التعليم وتحسين مستوي مخرجاته وفي هذا البحث تستند الباحثة إلى المعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

الإطار النظري لمفاهيم البحث

المحور الأول:- معلمة رياض أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Kindergarten Teachers for special needs)

:- الشروط المعيارية لنجاح المعلم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتعاملون مع عدد كبير من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى أسس وشروط معيارية يجب أن تتوافر في المعلمات مقدمات الخدمات التربوية فلهذه الفئات المختلفة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعددت الأسس والشروط وفيما يلي ستعرض الباحثة إجمالاً لها:-

حيث ذكر فوزي عبد السلام الشربيني وعفت مصطفي الطنطاوي (٢٠١٥، ١٥) أنه يجب على المعلمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن تلاحظ وتراقب سلوك الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف التعليمية المختلفة، وتسجيل كل سلوكيات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك المواقف الصفية المختلفة، العمل في فريق متعدد التخصصات (أخصائي نفسي – أخصائي اجتماعي – أخصائي تعديل سلوك – أخصائي تنمية مهارات.....)، بشرط أن تكون المعلمة عضواً فعالاً في هذا الفريق وكذلك امتلاك المعلومات والمعرفة الأساسية حول مجالات الفئات الخاصة، واستيعاب خصائص النمو الطبيعي في مراحل الطفولة المختلفة.

كما أشارت أسماء عبد الله محمد (٢٠١٢، ٢٢٦) إلى ضرورة تواجد مجموعة من الشروط المعيارية عند اختيار معلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي ضرورة القدرة على إحداث تطوير في البرامج التربوية الفردية التي تقدم للفئات المختلفة من الأطفال، تفسير وتحليل الحقائق المتضمنة في التقارير

المختلفة حول أداء الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة المتعلم، ومعرفة الأنشطة المصاحبة المناسبة لكل فئة من الفئات التي تتعامل معها، وكذلك بناء علاقة فعالة مع أسر هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام طرائق التدريس الفعالة التي تتلاءم مع طبيعتهم، والقدرة على تصميم البيئة التعليمية المناسبة، وتنفيذ الأنشطة المختلفة والمتلائمة مع قدراتهم واحتياجاتهم وكذلك استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها لفئات اذوي الاحتياجات الخاصة، فهم منظومة المنهج المقدم لهذه الفئات.

ومن خلال العرض السابق تستنتج الباحثة قائمة بالأسس والمبادئ والشروط المعيارية الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي أن:-

- تكون على دراية بالمعلومات حول مجال الفئات الخاصة
- القدرة على تطوير البرامج المقدمة لفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- التواصل مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- استخدام وسائل تعليمية تتناسب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- التعرف على خصائص النمو الطبيعي لفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- التعاون مع فريق العمل واستخدام طريق تدريس تتلاءم مع قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- توفير بيئة تعليمية تتيح تنفيذ الأنشطة المختلفة التي تتناسب مع قدرات هؤلاء الأطفال

واتساقاً مع ما سبق تجد الباحثة أنه يجب على كل معلمة أن تتعرف على الفئة التي تتعامل معها كي تقدم لها التعليم المناسب والخدمات التربوية الملائمة بما يتفق مع طبيعتهم ويلبي احتياجاتهم وذلك وفقا لخصائصهم النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية.....)

- أدوار معلمة رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :-

تعددت الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين دورها بتفريد التعلم والتدريس وفقا لقدرات الطفل ويلاحظ أداء الأطفال أثناء أداء المهام وتوجيه وإرشاد الأطفال واختيار وتنظيم انشطة فعالة مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و وضع برامج ذات فاعلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفيما يلي ستعرض الباحثة لهذه الأدوار :-

حيث أشار محمود عوض الله سالم ومجدي محمد الشحات وأحمد حسن عاشور(٢٠١٧ ، ١٩٠-١٩١) أنه يوجد مجموعة من الأدوار التي تقوم بها المعلمة لمساعدة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالاتي :-

١- أن تقوم المعلمة بتفريد التعلم حيث يتم وضع خطة تربوية لكل طفل ،يراعي فيها جوانب قصور وجوانب تكامله ومستوي ذكائه فالبرنامج لابد أن يكون برنامجا للطفل .

٢- أن تقوم المعلمة بتعليم الطفل وفقاً للحد الأدنى لما يستطيع أداؤه سواء كان هذا المستوي عقليا أو حسيا

٣ – أن تقوم المعلمة بتعليم الطفل وفقاً لنوع مشكلته ،بمعني :أن يكون التدريس في ضوء نوع الصعوبة .
٤ – أن تقوم المعلمة بالتدريس وفقاً لمستويات الاستعداد المختلفة لدي الطفل ،وألا نكتفي بمعرفة استعداد ا واحد ،بل ولابد من مراعاة جميع أوجه الاستعداد.
٥– يجب على المعلمة أن تتذكر أن المخرجات تلي المدخلات تسبق فقد تكون الصعوبة لدي الطفل في المدخلات أو المخرجات أو كليهما، ولكن يجب معرفة أن الصعوبات في المخرجات هي انعكاس طبيعي لصعوبات في المدخلات .
٦ – يجب على المعلمة أن تراعي مستوي تحمل الإحباط فيجب للمعلمة أن تتوقع أن زيادة العبء النفسي أمر وارد في حالات صعوبات التعلم وأن مستويات تحمل الإحباط عصبياً ونفسياً عادة تكون غير عادية ويجب أخذها في الاعتبار عند وضع أي خطوة تربوية .

المحور الثاني:– التعليم العلاجي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

حيث عرف نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٨، ٩٢) التعليم العلاجي على أنه" مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها المختصون داخل فصل دراسي من أجل تحسين المستوي التحصيلي والأداء النفسي للفئات التالية من الأطفال " من يعانون من صعوبات تعلم، المعوقين، ذوي المستوي التحصيلي العادي والمتفوقين عقليا والموهوبين ويتم تنفيذ تلك الجهود التربوية بصورة فردية او في إطار مجموعات صغيرة، ويقوم به مجموعة من المختصين في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من بينهم المعلم والأخصائي النفسي، والطبيب النفسي وهم يعملون بنظام الفريق، إما بالتشاور أو في شكل مؤتمر الحالة ".

يعرفه (٢٠٠٥) Hallan & Kamffman, J بأنه استخدام كافة الأليات التربوية والسلوكية والمعرفية والإنسانية لتحسين المهارات النمائية والأكاديمية باستخدام أليات محددة لفترة زمنية معينة لتحقيق الأهداف المرغوبة، ويعد التعليم العلاجي من أهم الأساليب الغير رسمية للتعليم فيقوم من خلاله المعلم باختبار أداء الأطفال عن طريق تقديم الأنشطة لهم وملاحظة ما إذا كان يمكنهم تحقيق النجاح فيما يؤدونه أم لا.

وأوضح (٢٠٠٧,p٩٣٥) Unger أن يقصد ببرامج التعليم العلاجي تلك المساعدات الإضافية التي تقدم أثناء فترة الاستراحة خلال اليوم الدراسي أو في فترات بعد انتهاء اليوم الدراسي ويتم استخدام أساليب تعليمية غير تقليدية للحد من أوجه القصور التي يعاني منها الأطفال في المجالات الأكاديمية المختلفة.

ثانياً أسس ومبادئ برامج التعليم العلاجي للأطفال الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة:–

أشارت زينب محمود شقير (٢٠٠٧،٥٢١ – ٥٢٢) إلى أن التعليم العلاجي يقوم على عدة أسس وركائز يقوم عليها وهي كالآتي:–

١. أن التعليم العلاجي لابد وأن يستند على أساس علمي ودراية كافية بشخصية الحالات التي من جوانبها المختلفة (جسمية، عقلية، انفعالية، معرفية، اجتماعية) .

٢. أن التعليم العلاجي يرتبط بالتقويم من كافة جوانبه وخاصة فيما يرتبط بالتحليل والتشخيص المستمر لقدرات الطفل ومستواه التحصيلي .
٣. أن التعليم العلاجي يقوم على التشخيص والتعرف على احتياجات الطفل التربوية لأنه من خلال تلك الاحتياجات تتحدد بوضوح نواحي القصور المطلوب علاجها .
٤. أن التعليم العلاجي يجب أن يشتمل على مجموعة متكاملة من الخدمات العلاجية والوقائية والنفسية والاجتماعية والتعليمية من خلال فريق عمل يشترك في تقديم كل هذه الخدمات.
٥. أن يقوم التعليم العلاجي على الملاحظة المستمرة للأطفال من جانب القائمين على تعليم ومتابعة ما يطرأ عليها من تغيرات يمكن تقويمها .

كما أشارت ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠، ٢٩٩ – ٣٠٠) إلى الأسس العامة التي يجب مراعاتها في أي برنامج أو عمل علاجي في مجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي:-

١- **طبيعة التعليم العلاجي:**- حيث إنه تعلم ذو طبيعة خاصة فيركز على صعوبة معينه بهدف مساعدة الطفل الذي يعاني منها يتبع جميع خطوات من مبادئ محددة وواضحة حيث يتم تحديد الأهداف والأنشطة والممارسات والأعمال المناسبة والتعليم العلاجي لابد أن يكون متوافق مع جميع الأنشطة التي يتفاعل فيها الطفل ويجب مراعاة تطابق مستوي صعوبة المهمة مع مستوي النضج للطفل، تطابق المهمة التعليمية مع الاستراتيجيات المعرفية للطفل

٢- **الطفل:**- عندما يتعثر الطفل في التعلم فإن تيار حياته يتأثر بالكامل عندها لا ينبغي النظر إلى تلك المسألة على أنها مجرد صعوبة قراءة، أو كتابة، أو حفظ، أو فهم، حيث إنه يتعثر تيار نموه أيضاً وهكذا ينبغي أن يكون التعليم العلاجي هو علاج الطفل كله

٣- **المحتوي:**- لكي ينجح هذا التعلم وتحقيق علاج صعوباته يجب أن يكون محتوي التعلم واضح من حيث مكوناته الأساسية وعلاقة هذه المكونات ببعضها البعض، لذا يجب تحديد أنسب الأساليب والأنشطة لاكتسابها والتمكن منها بحيث قد يتطلب العلاج في ناحية وتركيز على مجال آخر له علاقة بموضوع العلاج الأصلي، ويجب أن يقدم المحتوي في صورة جذابة ومشوقه للطفل والعمل على تجزئة المادة التعليمية لتسهيل عملية تعلمها.

٤- **الأنشطة:**- إن نجاح أنشطة التعلم العلاجي يكمن في التركيز على نواحي القوة المرتبطة بالصعوبة، فالطفل الذي يوجد لدية صعوبة في أحد المجالات لابد أن يكون لدية جوانب قوة في مجالات أخري، وإذا كانت صعوبات التعلم تتضح في السلوك فإن علاجها يبدأ بأن نحسن وصف هذا السلوك وترتيب أكثر أقسام السلوك تعرضا للصعوبة، حتى يمكن أن تبدأ في تعديل ما يجب علاجه لننتقل إلى ما هو يليه ومترتب علية، ويجب أن تكون الأنشطة العلاجية شامله لجوانب الطفل الحسية والحركية والمعرفية والانفعالية، والاجتماعية، والجمالية، والأخلاقية.

المحور الثالث:- معايير الجودة:-

يشير مهدي علوان عبود وآخرون(٢٠١٧، ١٣٩١)إلى أن الجودة في التعليم تعد من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير وتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية وأصبحت خياراً استراتيجياً تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في هذا العصر.

وأوضحت دراسة منا ل أحمد الغامدي (٢٠٠٩، ١٠) أنه يمكن تعريف الجودة بأنها نموذج للأداء المتوقع يقاس في ضوئه الأداء الفعلي لكل من العناصر المشاركة في العملية التعليمية والتربوية.

وأوضح Anita Quinn & other (٢٠٠٩، ١٠) أن مفهوم الجودة يرتكز على تلبية متطلبات وتوقعات المستفيدين داخل وخارج المؤسسة التعليمية من خلال التحسين والتطوير المستمر بين جميع مستويات المؤسسة من كل فرد.

كما عرفت الهيئة القومية لضمان الجودة، (٢٠١٢، ٧) الجودة بأنها مجموعة من الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوفر في جميع العناصر العملية التعليمية سواء كان مدخلات أو مخرجات.

ثانيا:- معايير الجودة في رياض الأطفال

عرف(٢٠٠٣)weishel المعايير بأنها مؤشرات تتعلق بمحتوي أداء ومستوي تعلم يعطي للمعلم الحق في مزاوله مهمة التعليم .

وأضاف سعيد الغامري (٢٠١٠، ١١٦) أن المعايير تحدد عبارات لقياس كل مكون من مكونات العملية التربوية، كما تقدم لغة مشتركة يفهمها كل من المعلم والمتعلم وولي الأمر وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية التعلمية وبذلك تقدم عقدا اجتماعيا بين السلطات التربوية والمعلمين من جهة وبين الآباء والطلاب من جهة أخري وتقدم إطارا ثابتا ومستقرا للتقويم وإعداد التقارير وغير ذلك من الأمور بما يشارك في تحسين جودة التعليم وتحسين مستوي مخرجاته.

عرفتها وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد (٢٠١١، ١١) المعايير هي عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة Guide lines مصاغة في عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين، تعبر عن المستوي النوعي الذي يجب أن تكون علية جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد وجوده ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوي وموارد بشرية ومادية

وأشارت هبه مطاوع (٢٠١١، ١١٠) أنه لتحقيق الجودة الشاملة في منظومة التعليم بمؤسسات رياض الأطفال بمصر يجب وضع معايير للجودة لكل مكون من مكوناتها على سبيل المثال معايير للإعداد المعلمة ومعايير للأعداد مكونات المنهج ومعايير لمكونات السياق الذي يتم فيه التعلم ومعايير لمخرجات التعلم (الطفل) والتي تحقق رضاؤه وطموحاته الحاضرة والمستقبلية بما يتفق مع سوق العمل والتي لابد أن تخضع لمقاييس الجودة العالمية، فيستحيل أن تتحقق الجودة الشاملة في منظومة التعليم في غيبة معايير الجودة الشاملة.

وقد أوضحت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (٢٠١٢، ٨ -٩) أن بناء المعايير يقوم على عدة مرتكزات أساسية من أهمها:-

١- أن المعايير تعد منطلقا أساسيا لإصلاح التعليم (Education Reform) وأن الإصلاح القائم على المعايير يعد سبيلا لتحقيق الجودة النوعية للتعليم والاعتماد للمؤسسات التعليمية

٢- أن معايير التعليم قبل الجامعي تمثل إطاراً مرجعياً يتم على أساسها صياغة المؤشرات والممارسات ومقاييس التقدير وبناء الأدوات اللازمة لقياس أداء مؤسسات التعليم الجامعي

٣- أن المعايير ترتبط ارتباطاً وثيقاً لكل من الجودة الشاملة والاعتماد وبذلك تكون المعايير المدخل الحقيقي لتحقيق جودة مؤسسات التعليم وتعمل المعايير على الكشف عن مستوي كفاية الكوادر بهدف العمل على تعزيز قدراتها من خلال التنمية المستدامة.

- تعقيب عام على الإطار النظري لمفاهيم الدراسة:-

لكل طفل الحق أن تتاح له فرصة للتعليم فالطفولة ليست كلها صفاء وشموسا مشرقة، ولكن بها أطفال ذوي احتياجات خاصة يحتاجون لمن يقف بجانبهم ويعلمهم ويهتم بهم ويكون على دراية بأحدث الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لهم. وانطلاقا من معايير الجودة التعليمية وحرصها على أن يوظف المعلم كافة الاستراتيجيات الحديثة مع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث إن الجودة التعليمية تنشد إلى توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأطفال. لذلك يجب تدريب المعلم حيث إنه في ضوء التغير الذي يشهده العالم اليوم ومن ضمنه جمهورية مصر العربية، إضافة إلى أن برامج التدريب التي تقدم لمعلم صعوبات التعلم أثناء الخدمة دون المستوي المطلوب، كما أنها لا تتناسب مع حاجاته ومتطلباته الفعلية وظروف العصر والتغيرات التي يتطلبها مجتمع المعرفة. لذا تحاول الدراسة الحالية للكشف عن مدي فاعلية البرنامج التدريبي قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة. كما ربطت الباحثة الدراسات السابق بالإطار النظري للدراسة، حتى تتمكن بالاستفادة من كل دراسة في مكانها الرئيسي، حيث تشكل الدراسات السابقة دعامة أساسية من دعائم المنهجية العلمية وعنصرا هاما ورئيسيا من عناصر الدراسة العلمي الناصح والمتكامل. وأتاحت الفرصة للباحثة من الاستفادة التراكمية العلمية والمعرفية وأكسبتها مزيدا من الفهم لمشكلة دراستها.

فروض الدراسة :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لصالح معلمات المجموعة التجريبية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لصالح القياس البعدي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة".

خطوات اختيار العينة الأساسية للدراسة:-

وقد سارت إجراءات اختيار أفراد العينة النهائية وفق الخطوات التالية:

- حيث حصلت الباحثة على الموافقات الرسمية لتطبيق البرنامج الخاص بالبحث من الهيئات الأتية
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،
- مديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة – مركز الدلنجات (إدارة الأمن)
- قامت الباحثة بزيارات ميدانية للعديد من الروضات الحكومية والتجريبية داخل محافظة البحيرة (إدارة الدلنجات التعليمية) حيث تم انتقاء العينة الأساسية من المعلمات
- تم تطبيق قائمة استخدام معلمة رياض الأطفال التعليم العلاجي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (إعداد الباحثة)
- فتم اختيار المعلمات الاتي حصلن على أقل الدرجات على قائمة أداء معلمة رياض أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة وتم تطبيق قائمة استخدام معلمة رياض الأطفال التعليم المباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لتصبح العينة النهائية (٦٠)
- وقد استقرت الباحثة على تحديد العينة النهائية للبحث الحالي متمثلة في (٦٠) معلمة تعمل بالروضات الحكومية والرسمية لغات.
- تم توزيع المعلمات إلى مجموعتين (٣٠) معلمة كمجموعة ضابطة، و(٣٠) تجريبية

وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، وعد د سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي كمتغيرات وسيطة يمكن أن تؤثر على نتائج البحث، والتكافؤ على قائمة أداء معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة كمتغير تابع للبحث وقد تم تحديد ميعاد ثابت للتدريب ومقر ثابت للتدريب (مركز التنمية المهنية)،

رابعاً: أدوات البحث:-

- أدوات القياس:-

(١) قائمة استخدام معلمة رياض الأطفال التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

- تعليمات قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة:-

- يجب على القائم بتطبيق قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الاستجابات ستحاط بسرية تامة.

- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الاستجابة.
- يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.
- طريقة تصحيح قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

تم تصحيح قائمة استخدام التعليم العلاجي وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي، ويوضح جدول (١٥) الدرجات المستحقة عند تصحيح قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة، وتدل الدرجات المرتفعة على ارتفاع مستوي استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حين تدل الدرجات المنخفضة على انخفاض مستوي استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول(١)

الدرجات المستحقة عند تصحيح قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

المتغيرات	الإجابة		
	قليلاً	أحياناً	دائماً
المفردة	١	٢	٣
النهائية العظمى للقائمة	١١٧		
النهائية الصغرى للقائمة	٣٩		

التأكد من الخصائص السيكومترية لقائمة استخدام معلمة رياض الأطفال التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة:

تم حساب صدق قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة وثابتها من خلال درجات العينة الاستطلاعية على قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة في صورته المبدئية على النحو التالي:-

١- صدق القائمة:-

أ- الصدق العاملي:-

يعتمد الصدق العاملي على أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها. (صفوت فرج، ١٩٩١، ١٧)

بداية يوضح الجدول الآتي مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة استخدام التعليم العلاجي.

جدول(٢)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (ن=١٠٠)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥
التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	---	**٠.٦٤٧	**٠.٦٩١	**٠.٦٥٧	**٠.٦٨٩
استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	**٠.٦٥٩	---	**٠.٦٨٨	**٠.٦٣٤	**٠.٦٥٩
التنمية المهنية.	**٠.٦٣٤	**٠.٦٨٩	-	**٠.٦٤٨	**٠.٦٥٧
تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	**٠.٦٤٨	**٠.٦٥٩	**٠.٦٩١	-	**٠.٦٦٥
التقويم.	**٠.٦٥٧	**٠.٦٦٥	**٠.٦٨٩	**٠.٦٩١	---

العوامل / الأبعاد	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المُفسر %
التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	١.٧٠١	٥٢.٤٨
استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	١.٦٢٣	٥٠.١١
التنمية المهنية.	١.٤٠٤	٤٣.١٢
تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	١.٢٩٧	٤٢.٦٠
التقويم.	١.٥١٦	٤٦.٢٣

ومن خلال حساب صدق قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن القائمة تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٢- ثبات القائمة:-

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة ككل.جدول(٣)قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"

لكل مفردة ومعامل الثبات لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة ككل (ن=١٠٠)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	٠.٧١٤	١٤	٠.٦٦٦	٢٧	٠.٦٨٠
٢	٠.٦٣٦	١٥	٠.٦٨٢	٢٨	٠.٦٦١
٣	٠.٦٤٠	١٦	٠.٦٧٠	٢٩	٠.٦٨٥
٤	٠.٦٥٢	١٧	٠.٦٦٤	٣٠	٠.٦٧٢
٥	٠.٧٢٠	١٨	٠.٦٨٦	٣١	٠.٦٦٨
٦	٠.٧١٩	١٩	٠.٦٧١	٣٢	٠.٦٥٩
٧	٠.٧٠٥	٢٠	٠.٧٠٢	٣٣	٠.٦٧٥
٨	٠.٧٣٣	٢١	٠.٦٥٤	٣٤	٠.٦٧٩
٩	٠.٦٧٠	٢٢	٠.٧١٠	٣٥	٠.٦٥٩
١٠	٠.٦٨١	٢٣	٠.٧٤١	٣٦	٠.٦٧٠
١١	٠.٦٦٢	٢٤	٠.٦٥١	٣٧	٠.٦٦٣
١٢	٠.٦٨١	٢٥	٠.٧٠٧	٣٨	٠.٦٩٠
١٣	٠.٦٦٧	٢٦	٠.٦٤١	٣٩	٠.٦٨٣
معامل ثبات القائمة ككل				٠.٧٨٣	

ب- معامل ثبات إعادة التطبيق:- Test Re-Test Method

قامت الباحثة بحساب ثبات قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) معلمة بفاصل زمني قدره أسبوعين. ويُبين الجدول الآتي معاملات ثبات قائمة استخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر بطريقة إعادة التطبيق.

جدول(٤)

معاملات ثبات قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة

م	الأبعاد	معامل الارتباط معامل الثبات
١	التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	٠.٧٤٧**
٢	استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٧٥٩**
٣	التنمية المهنية.	٠.٧٣٠**
٤	تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	٠.٧٤٤**
٥	التقويم.	٠.٧٣٢**
القائمة ككل		٠.٨٥٤**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة ككل بلغ (٠.٨٥٤**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات قائمة بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن القائمة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- الاتساق الداخلي للقائمة:-

أ- الاتساق الداخلي لمفردات القائمة وذلك من خلال حساب:-

- معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، وبين الدرجة الكلية لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة ويوضح الجدول الآتي معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للقائمة.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات القائمة والدرجة الكلية للقائمة (ن=١٠٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٧٨**	١٤	٠.٦١٥**	٢٧	٠.٦٣٨**
٢	٠.٥٩٠**	١٥	٠.٦٢٣**	٢٨	٠.٦٤٥**
٣	٠.٦١٠**	١٦	٠.٦٠٣**	٢٩	٠.٦٤١**
٤	٠.٦٣٦**	١٧	٠.٥٩٥**	٣٠	٠.٦٢٣**
٥	٠.٦١٤**	١٨	٠.٦٢١**	٣١	٠.٦٤١**
٦	٠.٦٠٩**	١٩	٠.٦٣٠**	٣٢	٠.٦٣٠**
٧	٠.٥٨٩**	٢٠	٠.٦٤٠**	٣٣	٠.٦٤٨**
٨	٠.٦٠١**	٢١	٠.٦٢٢**	٣٤	٠.٥٨٥**
٩	٠.٦٢٢**	٢٢	٠.٦٣٥**	٣٥	٠.٥٩٤**
١٠	٠.٦٠٤**	٢٣	٠.٦٢٨**	٣٦	٠.٦٠٣**
١١	٠.٦١١**	٢٤	٠.٦٣٢**	٣٧	٠.٦١١**
١٢	٠.٦١٨**	٢٥	٠.٦٤١**	٣٨	٠.٦٠٠**
١٣	٠.٦٢٧**	٢٦	٠.٦٢٨**	٣٩	٠.٥٩٢**

- معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للبعد،والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات القائمة والدرجة الكلية للبعد (ن=١٠٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٣٤**	١٤	٠.٦٤٢**	٢٧	٠.٦٥٢**
٢	٠.٦٣٦**	١٥	٠.٦٣٩**	٢٨	٠.٦٦١**
٣	٠.٦٤٧**	١٦	٠.٦٢٥**	٢٩	٠.٦٥٨**
٤	٠.٦٦٠**	١٧	٠.٦١١**	٣٠	٠.٦٤٩**
٥	٠.٦٤٨**	١٨	٠.٦٥٣**	٣١	٠.٦٦٢**
٦	٠.٦٣٠**	١٩	٠.٦٤١**	٣٢	٠.٦٧٢**
٧	٠.٦٠٨**	٢٠	٠.٦٧٤**	٣٣	٠.٦٦٦**
٨	٠.٦٤٤**	٢١	٠.٦٥٠**	٣٤	٠.٦١٧**
٩	٠.٦٥٠**	٢٢	٠.٦٧٦**	٣٥	٠.٦١٦**
١٠	٠.٦٢٨**	٢٣	٠.٦٥٢**	٣٦	٠.٦٢٨**
١١	٠.٦٣٦**	٢٤	٠.٦٦٠**	٣٧	٠.٦٣٧**
١٢	٠.٦٣٩**	٢٥	٠.٦٥٨**	٣٨	٠.٦٤٩**
١٣	٠.٦٤٤**	٢٦	٠.٦٥٤**	٣٩	٠.٦١٠**

ب- الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة، وذلك من خلال حساب:-

- معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٧) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للقائمة (ن=١٠٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	٠.٧٥٠**
٢	استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠.٦٦٦**
٣	تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	٠.٧٥٢**
٤	التنمية المهنية.	٠.٧٤٣**
٥	التقويم.	٠.٧٤١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة ؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

(٣) برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة:

- **الهدف العام للبرنامج:-**
  - تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام التعليم العلاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة
- **محتوي البرنامج:-**

تم اختيار محتوي البرنامج بناءً على الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة في ضوء معايير الجودة وقد روعي أن يكون متناسق مع الأهداف ومتنوع وقابل للتقويم وينمي مهارات المعلمة في استخدام استراتيجيات تدريس ملائمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في ضوء معايير الجودة وقد تضمن البرنامج محورين وهي: -المحور الأول:- مفهوم الجودة ومعايير الجودة ،المحور الثاني:- التعليم العلاجي وقد قامت الباحثة بتقديم أربعة جلسات تناولت فيه صعوبات التعلم والإعاقة العقلية نظرا لأنها وجدت عدد

كبير جداً من العينة في حاجة إلي معرفتها وتم استخدام فنيات تتلائم مع العينة موضوع البحث مثل (المحاضرة ،التعزيز ، الحوار والمناقشة ،العصف الذهني ،التدريس المصغر)

:- أساليب المعالجة الإحصائية:-

١- المتوسط، والانحراف المعياري.

٢- نسبة صدق المحتوي للاوشى. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

٣- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٤- معامل ثبات إعادة التطبيق.

٥- اختبار "ت" t_Test

نتائج البحث وتفسيرها :-

- **اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره:-**

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لصالح معلمات المجموعة التجريبية".

جدول(٨) الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة قائمة استخدام معلمة رياض الأطفال التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (ن=٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η٢)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	٢١.٦٧	١.٨٦	١١.٦٠	٢.٠٤	١٩.٩٣٤	٠.٠١	٠.٨٧٣	مرتفع
استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٨.٥٣	١.٦٨	١٤.٧٠	٢.٠٠	٢٩.٠١٤	٠.٠١	٠.٩٣٦	مرتفع
تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	١٩.٢٣	١.٩٤	١١.٧٧	١.٩٦	١٤.٨٢٤	٠.٠١	٠.٧٩١	مرتفع
التنمية المهنية.	١٥.٧٠	١.٣٧	٩.٧٣	١.٥٧	١٥.٦٦٨	٠.٠١	٠.٨٠٩	مرتفع
التقويم.	١٥.٣٠	١.٦٢	٩.٢٧	١.٢٣	١٦.٢٣٤	٠.٠١	٠.٨٢٠	مرتفع
الدرجة الكلية	١٠٠.٤٣	٤.٠٥	٥٧.٠٧	٥.٤٤	٣٥.٠٣٢	٠.٠١	٠.٩٥٥	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لجميع ابعاد القائمة كما هو موضح بالجدول
- حجم تأثير البرنامج التدريبي(في التخطيط لعملية التعليم والتعلمبلغ (٠.٨٧٣) وهو حجم تأثير مرتفع، في استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (٠.٩٣٦) وهو حجم تأثير مرتفع، وفى تنفيذ عملية التعليم والتعلم بلغ (٠.٧٩١) وهو حجم تأثير مرتفع، وفى التنمية المهنية بلغ (٠.٨٠٩) وهو حجم تأثير مرتفع، و في التقويم بلغ (٠.٨٢٠) وهو حجم تأثير مرتفع، وفي الدرجة الكلية لاستخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (٠.٩٥٥) وهو حجم تأثير مرتفع،
- **اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيره:-**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة لصالح القياس البعدي".جدول (٩)دلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة (ن=٣٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η٢)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	١٠.٩٣	٢.٠٥	٢١.٦٧	١.٨٦	٢٠.٢٧٣	٠.٠١	٠.٩٣٤	مرتفع
استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٣.٧٧	٢.٠٥	٢٨.٥٣	١.٦٨	٣١.٤٨٥	٠.٠١	٠.٩٧٢	مرتفع
التنمية المهنية.	٨.٩٧	١.٨١	١٥.٧٠	١.٣٧	١٦.٤٤٤	٠.٠١	٠.٩٠٣	مرتفع
تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	١١.٤٧	٢.٢٧	١٩.٢٣	١.٩٤	١٤.٥٦٥	٠.٠١	٠.٨٨٠	مرتفع
التقويم.	٨.٣٧	١.٨٥	١٥.٣٠	١.٦٢	١٦.٣٨٠	٠.٠١	٠.٩٠٢	مرتفع
الدرجة الكلية	٥٣.٥٠	٤.١٧	١٠٠.٤٣	٤.٠٥	٤٧.٦٥٥	٠.٠١	٠.٩٨٧	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد القائمة الخمسة كما هو موضح بالجدول

➢ حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية التخطيط لعملية التعليم والتعلمبلغ (٠.٩٣٤) وهو حجم تأثير مرتفع، و في تنمية استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (٠.٩٧٢) وهو حجم تأثير مرتفع، و في تنمية تنفيذ عملية التعليم والتعلم بلغ (٠.٨٨٠) وهو حجم تأثير مرتفع، و في تنمية التنمية المهنية بلغ (٠.٩٠٣) وهو حجم تأثير مرتفع، وفى تنمية التقويم بلغ (٠.٩٠٢) وهو حجم تأثير مرتفع، وفي الدرجة الكلية لاستخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصةبلغ (٠.٩٨٧) وهو حجم تأثير مرتفع،

- **اختبار صحة الفرض الثالث:-**

ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمة استخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة(ن=٣٠)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	٢١.٦٧	١.٨٦	٢٢.١٠	١.١٦	١.٠٣٩	غير دالة
استخدام استراتيجيات تعليمية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٨.٥٣	١.٦٨	٢٩.٢٧	١.٧٤	١.٦٦٠	غير دالة
تنفيذ عملية التعليم والتعلم.	١٩.٢٣	١.٩٤	١٨.٨٠	١.٨١	١٥١.	غير دالة
التنمية المهنية.	١٥.٧٠	١.٣٧	١٥.٠٠	١.٥٣	٥٠٥.	غير دالة
التقويم.	١٥.٣٠	١.٦٢	١٦.٠٣	١.٥٠	١.٧٢٢	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠٠.٤٣	٤.٠٥	١٠١.٢٣	٤.٥٢	٦٣٩.	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد القائمة الخمس كما هو موضح بالجدول

ثانياً: تعقيب عام على نتائج البحث:

أيدت النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال التحليل الإحصائي، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم العلاجي لمعلمات الروضة الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.

- أشارت نتائج الفرض الأول إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)في استخدام معلمة الروضة للتعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ،مما يعني زيادة استخدام التعليم العلاجي لدي العينة التجريبية بعد تطبيق برنامج التدرب علي استخدام التعليم العلاجي مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم تحقق فاعليته ،وترجع فاعلية البرنامج في زيادة استخدام معلمة الروضة للتعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لما تضمنه من التدريب العملي علي استخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال تصميم أنشطة تستخدم التعليم العلاجي والقيام بتقديمها من خلال فنية التدريس المصغر وكذلك تعريف المعلمات بأساليب وأشكال وأنماط وأسس التعليم العلاجي .
- كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلى لاستخدام معلمة الروضة التعليم العلاجي مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)مما يدل علي فاعلية البرنامج التدريبي حيث تم التنوع في الفنيات المستخدمة في التدريب مما أدي إلي زيادة فاعلية التدريب حيث أن نمذجة استخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال التدريب قد ساهم في إكسابهن إياها ، كما أن التقييم التكويني الذي كان يتم خلال كل جلسة باستخدام تقييم المعلمة وتقديم التغذية الراجعة من قبل الباحثة ،مما يشجع المعلمة ويقوي من عزيمتها لتحقيق الهدف المطلوب في التقييمات اللاحقة
- أما فيما يتعلق باستمرارية أثر البرنامج التدريبي أشارت نتائج الفرض الثالث علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالمجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في استخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة ،مما يدل على استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج بعد توقفه .فاعلية برنامج التدريب
- وأكدت النتائج أنه يوجد تأثير فعال للبرنامج التدريبي في تنمية استخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر معلمات المجموعة التجريبية في استمارة تقييم البرنامج التدريبي بعد تطبيقه
- وبناءً على ما سبق فقد أكدت نتائج البحث الحالي على فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير

الجودة، وبذلك تتفق نتائج البحث الحالية مع نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية تدريب المعلمات على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفهم احتياجاتهم وأهمية استخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه الدراسات دراسة " انجلمان " و" ستوكارد " Engelmann, Stockard (٢٠٠٨)، ثناء يوسف الضبع، (٢٠٠٨)، Xing & Katz (٢٠٠٨)) (Lewis, Romi ' A.٢٠١٢. Snowman E،

فقد أوضحت هذه الدراسات أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في ضوء معايير الجودة وأكدت على مدي أهمية وفاعلية التعليم العلاجي يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة وذلك في حدود علم الباحثة.

ويتضح مما سبق ارتفاع درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للتعليم العلاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة وتفسر الباحثة ذلك بأن معلمات المجموعة التجريبية قد تلقين تدريبا على استخدام التعليم العلاجي مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة وذلك من خلال عدة جلسات وكانت كل معلمة تقوم بأداء المطلوب منها في ورق العمل أثناء البرنامج، وذلك من خلال استخدام العديد من الأساليب التدريبية (المحاضرة، التعلم التعاوني – الحوار والمناقشة ، التدريس المصغر، ، التعزيز، النمذجة، العصف الذهني)حتي يتم تدريب المعلمات على استخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير الجودة.

ومما سبق نستنتج فاعلية البرنامج التدريبي المعد بالبحث في تحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته والكشف عن صحة فروضة.

ثالثاً: توصيات البحث:

- الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمات رياض الأطفال في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية) والاطلاع على أحدث الأساليب والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الفئات
- الاهتمام بمعلمة رياض الأطفال واحتياجاتها التدريبية وتشجيعها لتنمية أدائها في ضوء معايير الجودة المصرية والعالمية
- توعية المعلمات بأهمية التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تراعي الفروق الفردية لدي الأطفال بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد وضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية) وتقديم تعليم يتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم

رابعاً: الدراسات والبحوث المقترحة:

– التمكين النفسي لمعلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته باستخدام التعليم العلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء أساليب التعليم العلاجي والتعليم المباشر.
- النموذج البنائي للعلاقات بين استخدام التعليم العلاجي والتعليم المباشر والرضا الوظيفي لدي معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

إيمان فؤاد الكاشف (٢٠٠٨) : دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين .القاهرة : دار الكتاب الحديث

أسماء عبد الله محمد (٢٠١٢) : متطلبات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من وجهة نظر معلميهم ، **مجلة الطفولة والتربية . كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية .**

ثناء يوسف الضبع(٢٠١٢) : معايير أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء الجودة الشاملة: ورقة عمل، المؤتمر الدولي الأول .العلمي الخامس عشر(إعداد المعلم وتنميته، أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير مصر. كلية التربية جامعة حلوان.

رضا عبد البديع السيد(٢٠١٢) : الجودة في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تجارب العربية والدولية. الإسكندرية : دار الجامعة للنشر

زينب محمود شقير (٢٠٠٧) : حق الإنسان المعاق في التعليم العلاجي .المؤتمر العلمي الحادي عشر حول " التربية وحقوق الإنسان " كلية التربية .جامعة طنطا .

سعيد بن سيف العامري (٢٠١٠) : معايير الجودة في النظم التعليمية لماذا وكيف ومتي . سلطنه عمان: رسالة التربية

صفوت أحمد فرج(١٩٩١) : التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط (٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨) : معلمة رياض الأطفال "إعدادها – أدوارها – مهاراتها. القاهرة: طيبة للنشر والتوزيع .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩) : التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم .القاهرة : دار الرشاد

عادل عبد الله محمد (٢٠١٠) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي .الرياض : دار الزهراء .

عادل عبد الله محمد (٢٠١١) : مقدمة في التربية الخاصة .القاهرة :دار الرشاد .

فتحي عبد الرسول محمد (٢٠٠٨) : التربية الخاصة لغير العاديين: الدار العالمية للنشر والتوزيع

فوزي عبد السلام الشربيني و عفت مصطفي الطناوي (٢٠١٥) : طرق واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : مركز الكتاب للنشر. الطبعة الأولي .

لمياء مصطفي القبيصي (٢٠١٤) : معوقات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء أهدافه . رسالة **ماجستير**(غير منشورة). كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية

ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠) : برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم . القاهرة : عالم الكتب

محمد عبد الرحمن الدخيل(٢٠١٦) : تدريب معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية وإعدادهم لمجتمع المعرفة " تصور مقترح ". **مجلة كلية التربية. جامعة بنها.**

محمود عوض الله سالم و مجدي محمد الشحات وأحمد حسن عاشور (٢٠١٧) : صعوبات التعلم التشخيص والعلاج: دار الفكر للنشر والتوزيع

مديحة مصطفي فتحي (٢٠١٤) : مداخل ونظريات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة الخدمه الاجتماعية .الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعين . مصر .**

مصطفي القمش و ناجي السعايدة (٢٠٠٨) : قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة . عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع

مصطفي نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة(٢٠١٤) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ،مقدمة في التربية الخاصة .عمان. :دار الميسرة للنشر والتوزيع. الطبعة السادسة .

منال بنت أحمد عبد الرحمن الغامدي(٢٠٠٩) : تطوير البيئة التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة .جامعة أم القري . كلية التربية بمكة المكرمة

مهدي علوان عبود القريشي وهديل صالح البعاج(٢٠١٧) : تقويم أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي. مصر. جامعة ٦ أكتوبر .كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين.

نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٨) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق

هبة مصطفي مطاوع (٢٠١١) : تطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة بمصر . رسالة **دكتوراه** (غير منشورة) .كلية التربية بدمياط . جامعة المنصورة .

وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (٢٠١١ – ٢٠١٢) : .الإصدار الثالث . الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد .

وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (٢٠١٣) : الإصدار الرابع .الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد .

Engelmann, k& stockyard, J(٢٠٠٨): Academic kindergarten and later academic success. The impact of direct instruction national. Institute of direct instruction Eugene, Oregon

Hallan, D&Kamffman, J (٢٠٠٥):LearningDisabilities, foundations, Characteristics, and effective teaching. New York: peareson Educations ,INC

Jackson, E (٢٠١٠):. Instruction reading in special education direct valuation of an innovation, doctoral education faculty. linden wood University

Lewis, S; Romi, R; Xing, E & Katz, Y. (٢٠٠٨): students' reactions to teacher's classroom displine in Australia, China, and Israel. Teaching Teacher Education, ٢٤(٣٠):٧١٥-٧٢٤.

National Assocition for the Education of young Children (٢٠١٥): About NAEYC standards for Early childhood Professional Prepation Programs, Position Statement Approved by the NAEYC.

QuinnAnta, W (٢٠٠٩): service quality in higher education total quality managements, business excellence magazine vole ٢٠, issue viable aworld.com.

Snowman, J; Mccown, R & Biehler, R. (٢٠١٢): Psychology applied to teaching (١٣ ed). USA: Wadsworth.

Unger,H (٢٠٠٧): Encyclopedia of American (٣ed). New York: Facts on File

Salaway, J (٢٠٠٨): Efficacy of direct instruction approach to promote early learning. Pennsylvania. Duquesne University.